

٣) التعليق على كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري // المجلس

الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم باحسان واختفى اثرهم الى يوم الدين وعنا معهم جوده واحسانه انه نعم المولى وهو السميع المجيب - [00:00:02](#)

وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليق على الكتاب المفرد الادب المفرد ونحن في يوم مغرب الاثنين يوم الثامن عشر من شهر الله رجب عام سبعة وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:21](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد وقفنا فيما يتعلق باحكام الخدم فيما يتعلق احكام العبيد قوله باب قصاص العبد والقراءة مع الشيخ يوسف العيناتي نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:00:38](#)

ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. باسانيديكم حفظكم الله تعالى الى الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل قارئ انه قال في كتاب الادب المفرد باب قصاص العبد. حدثنا محمد بن يوسف وقبيصة قال حدثنا سفيان - [00:01:08](#)

وعن حبيب ابن ابي ثابت عن ميمون ابن ابي شبيب عن عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه انه قال لا يضرب احد عبدا له هو ظالم له الا اعيد منه يوم القيامة. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو عمر حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو - [00:01:28](#)

جعفر قال سمعت ابا ليلى انه قال خرج سلمان فاذا علفوا دابته يتساقط من الاريه فقال لخدمه لولا اني اخاف قصاص لاجعتك. قال رحمه الله حدثنا ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله - [00:01:48](#)

عليه وسلم انه قال لتؤذن الحقوق الى اهلها حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء. هذا معتقد اهل السنة والجماعة على ظاهر ليه وزعم المعتزلة ان هذا ليس على ظاهره وان الله لا يحشر الدواب - [00:02:08](#)

والهوام واما اهل السنة فيقولون ان الله عز وجل يحشر البهائم كلها ثم يسيرها ترابا بعد ان يقتصر منها فان قال قائل فما عليها تكليف نعم ما عليها تكليف من حيث التشريف - [00:02:28](#)

ما عليها تكليف من حيث التشريف لان اه التعبد بالالوهية تشريف وهذا خاص بالانس والجن والملائكة ولكنها مأمورة باوامر من ذلك انها منهية عن الظلم وعن التعدي فاذا ظلمت وتعدت يختص منها على الحقيقة - [00:02:46](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني داود ابن ابي عبد الله مولى بني من انه قال حدثني عبدالرحمن ابن محمد قال اخبرني جدتي عن امي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله - [00:03:07](#)

عليه وسلم كان في بيتها فدعا وصيفة له او لها فابطأت فاستبان الغضب في وجهه فقامت ام سلمة الى الحجاب فوجدت وجدت الوصيفة تلعب ومعه سواك فقال لولا خشية القود يوم القيامة لاجعتك بهذا السواك. زاد محمد - [00:03:28](#)

الهيثم تلعب ببهمة فقال فلما اتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انها لتحلف ما سمعتك قالت وفي يده سواك قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بلال قال حدثنا عمران عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال

الله صلى الله عليه وسلم من ضرب ضربا اقتض منه يوم القيامة. وهذا عام سواء كان الظرب للولد او للخادم او للاجير او للانسان ولا يجوز لانسان ان يضرب انسانا بالسوط الا ان يكون تعزيرا وهذا خاص بالقاضي - 00:04:10

طيب واذا كان يريد ان يضرب بغير السوط يضرب بالسواك ونحوه مما يدل على الغضب ولا يؤثر على اللحم والعظم ولذلك لما قال الله عز وجل واضربوهن فبعض الناس يفهم ان الرجل يجوز له ان يضرب زوجته باي شيء لا هذا خطأ - 00:04:32

قد جاء تفسير السلف لمنع الضرب قال بالسواك ونحوه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا خليفة قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا ابو العوام عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق عن ابي هريرة رضي الله - 00:04:53

تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ضرب ضربا ظلما اقتض منه يوم القيامة قال رحمه الله مسألة فيها بين الفقهاء. هل يجوز للرجل ان يقيم القصاص على عبده او لا - 00:05:09

اذا كان القصاص متعلق اه التعزير فهذا يقيمه السيد على عبده اما اذا كان القصاص في سرقة كقطع يد او فيما يكون فيه اتلاف لعظو او قتل فلا يجوز ان يقيمه الا آ بعد علم ولي الامر واذنه. نعم - 00:05:27

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب اكسوهم مما تلبسون. حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا حاتم اسماعيل عن يعقوب لمجاهد ابي حزره عن عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت انه قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي تلى الانصار قبل ان يهلكوا - 00:05:51

فكان اول من لقينا ابو ابو اليسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له على ابي اليسر بردة ومعاثر وعلى غلامه بردة ومعاثري فقلت له يا عمي لو اخذت بردة غلامك واعطيته مع ثريك او اخذت مع ثريه واعطيته بردتك كانت - 00:06:11

حلة وعليه حلة فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه. يا ابن اخي بصر عيني هاتين وسمعتك بني هاتين بصر عيني هاتين وسمع اذني هاتين ووعاه قلبي و اشار الى نياط قلبه النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:31

اطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون. وكان ان اعطيه من متاع الدنيا اهون علي من ان يأخذ من حسناتي يوم القيامة. في هذا الحديث حرص الرجل على صحبة ولده لطلب العلم - 00:06:54

حرص الرجل على ان يأخذ ولده في طلب العلم ولما كنت في المدينة كنت اخذ معي ابني صلاح ليحضر مع الشيخ عبد المحسن العباس وقد سمع منه سنن ابي داود والترمذي بصحبته - 00:07:12

فهذا امر مهم ان الانسان يحرص على جلب ابنه معه الى حلق العلم ومجالس العلم. نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع وذرياتنا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا الفضل بن مسجد قال سمعت جابر بن - 00:07:29

رضي الله تعالى عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالملوكين خيرا ويقول اطعموهم مما تأكلون والبس توههم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله عز وجل. قال رحمه الله تعالى باب سباب العبيد. حدثنا ادم قال - 00:07:51

حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور ابن سويد يقول رأيت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك قال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه؟ قلت نعم - 00:08:11

ثم قال ان اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما لا يلبس ولا تكلفهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم. قال رحمه الله باب هل - 00:08:31

نعين عبده حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بشر قال سمعت سلام ابن عمرو يحدث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارقاؤكم اخوانكم فاحسنوا اليه استعينوهم على ما غلبكم واعينوهم على ما غلبوا - 00:08:51

قال رحمه الله حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن ابي يونس عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه

قال من عمله فان عامل الله لا يخييب يعني الخادم. قال رحمه الله تعالى باب لا يكلف العبد من العمل ما لا - [00:09:13](#)

حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابن عجلان عن بكير ابن عبد الله عن عجلان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله - [00:09:33](#)

عليه وسلم انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل ما لا يطيق. قال رحمه الله حدثنا عبد الله قال حدثني ليت قال حدثني ابو عدلان عن بكين ان عدلان ابا محمد حدثه قبيل وفاته انه سمع با هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول - [00:09:43](#)
الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف الا ما يطيق قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش انه قال قال معرور مررنا بابي ذر وعليه ثوب وعلى غلامه حلة فقلنا له - [00:10:03](#)

لو اخذت هذا واعطيت هذا غيره كانت حلة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله عز وجل تحت فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه - [00:10:21](#)
يعينه عليه قال رحمه الله تعالى باب نفقة الرجل على عبده وخادمه صدقة حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرنا بقية قال اخبرني بحير ابن سعد عن خالد ابن معدان عن المقدام انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:10:41](#)
ما اطعمت نفسك فهو صدقة وما اطعمت ولدك وزوجتك وخادمك فهو صدقة. قال رحمه الله تعالى حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما -

[00:11:01](#)

غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول امرأتك. انفق علي او طلقني ويقول مملوكك انفق علي او ويقول ولدك الى من تكلنا؟ ومعنى خير الصدقة ما بقى غنى اي خير الصدقة ما كان عن ظهر غناه - [00:11:21](#)

الانسان يتصدق ويبقى عنده شيء بحيث لا يعجزه نفقة مملوكه ونفقة زوجته ونفقة ولده. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن كثير قال اقدرا سفيان عن محمد ابن هجان عن المقبوري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:11:40](#)
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة فقال رجل عندي دينار قال انفق على نفسك قال عندي اخر قال انفق على زوجتك قال عندي اخر قال انفق على خادمك ثم انت ابصر. على ظوي هذا الحديث رتب الفقهاء رحمهم الله وجوب النفق - [00:12:00](#)
الانسان اذا لم يكن عنده الا شيء يكفيه هو فهو مقدم على الغيب ثم ان زاد فزوجته ثم ان زاج فخادمه نعم احسن الله اليكم قال

رحمه الله تعالى باب اذا كره ان يأكل مع عبده. حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلص بن يزيد قال - [00:12:20](#)

جريح قال اخبرني ابو الزبير انه سمع رجلا يسأل جابرا عن خادم الرجل اذا كفاه المشقة والحر. امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه قال نعم فان كره احدكم ان يطعم معه فليطعمه اكلة في يده. المقصود بالحر هنا حر الطعام - [00:12:43](#)
يعني حر الطبخ وحيانا يكون الخادم غير نظيف فالانسان يأبه او لا يستطيع يأنف ان يأكل معه فعلى الاقل يعطيه شيئا من الطعام الذي طبخه ثم ينفرد بالاكل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب يطعم العبد مما يأكل. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مروان بن معاوية عن الفضل بن مبشر - [00:13:01](#)

قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالمملوكين خيرا ويقول اطعموهم مما تأكلون والبسوهم من لبوسكم اتعذبوا خلق الله عز وجل قال رحمه الله - [00:13:25](#)

قال رحمه الله باب هل يجلس خادمه معه اذا اكل؟ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى موسى اذا كان الباب استفهاميا ما بعده فانه ينون باب هل يجلس خادمه معه اذا اكل - [00:13:39](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب هل يجلس خادمه معه اذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاء احدكم خادمه بطعامه فليجلسه فان لم - [00:13:55](#)

يقبل فليناول منه. قال رحمه الله تعالى حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا ابو يونس البصري عن ابن ابي مليكة انه

قال قال ابو محظورة كنت جالسا عند عمر رضي الله تعالى عنه اذ جاء صفوان ابن امية بجفنة يحملها نفر في عباءة فوضعوها بين يدي عمر فدعا عمر - [00:14:16](#)

فدعا عمر ناسا مساكين وارقاء من ارقاء الناس حوله فاكلوا معه ثم قال عند ذلك فعلى الله فعل الله بقوم او قال لحى الله قوما يرغبون عن لقائه من يأكلوا معهم فقال صفوان اما والله ما نرغب عنهم ولكننا نستأثر عليهم - [00:14:38](#)
لا نجد والله من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم قال رحمه الله باب اذا نصح العبد لسيده. حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه - [00:14:57](#)

وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة ربه فله اجره مرتين. قال رحمه الله حدثنا محمد بن سلام قال المحاربين قال حدثنا صالح بن حي قال قال رجل لعامل الشعبي يا ابا عمرو انا نتحدث عندنا ان رجلا اذا اعتق ام ولده ثم - [00:15:13](#)
وجهها كان كالراكب بدنته فقال عامر. حدثني ابو بردة عن ابيه انه قال قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران. والعبد المملوك اذا ادى حق الله عز وجل وحق مواليه - [00:15:33](#)

ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها له اجران. قال عامر اعطيناها بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها الى المدينة. لقول عامر الشعبي - [00:15:53](#)
واهمية الرحلة في طلب العلم ولو لحديث واحد ولو لحديث واحد فكيف الان ولله الحمد العلماء والمشايخ يأتوننا من المدينة ومن مكة ومن الرياض هذا امر من من كرم الله وجوده ان يسره لنا - [00:16:12](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى انه قال قال رسول الله - [00:16:28](#)

صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي فرض الطاعة والنصيحة له اجران. قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة ابن عبد الله ابن ابي بردة انه قال سمعت ابا بردة يحدث عن ابيه انه - [00:16:39](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك له اجران اذا ادى حق الله عز وجل في عبادته او قال في حسن عبادته الذي يملكه. قال رحمه الله تعالى باب العبد راع. حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله - [00:16:59](#)
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا كلکم راع وكل - [00:17:19](#)

مسؤول عن رعيته قال رحمه الله حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مقرة بن بكير عن ابيه عن عبد الله بن سعد مولى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:39](#)

انه قال سمعت ابا هريرة يقول العبد اذا اطاع سيده فقد اطاع الله عز وجل واذا عصى سيده فقد عصى الله عز وجل قال رحمه الله باب من احب ان يكون عبدا. حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان ابن بلال عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب - [00:17:53](#)
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد المسلم اذا ادى حق الله عز وجل وحق سيده له اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله عز وجل والحج وبر ابي لاحتبت ان اموت مملوكا - [00:18:13](#)
قال رحمه الله باب لا يقول عبدي حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم عبدي امتي كلکم عبید الله وكل نسانکم اماء الله - [00:18:33](#)

وليقل غلامي جاريتي وفتاتي وفتاتي. قال ادب الالفاظ حتى لا يشتبه قول الانسان عبدي لله عبدي وهذا يدلنا على اهمية المحافظة على الالفاظ لا سيما فيما يتعلق بالتوحيد. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب باب هل يقول سيدي؟ حدثنا حجاج بن

منهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن - 00:18:55

ايوب وحبيب وهشام عن محمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقولن احدكم عبي وامتي ولا يقول من المملوك ربي وربتي وليقل فتاي وفتاتي وسيدي وسيدتي كلكم مملوكون والرب الله عز وجل - 00:19:26

قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا ابو مسلمة عن ابي نظرة عن مطرف انه قال قال وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انت سيدنا قال السيد الله. قالوا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. قال - 00:19:46

قال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان. هنا في الحديث النهي عن قول الرجل سيدي وسيدتي حتى لا يكون مشترك بين قول الانسان لربه يا سيدي لكن جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حق معاذ - 00:20:06

بحق سعد ابن معاذ قوموا الى سيدكم قال بعض العلماء هو احسن الاجوبة انه اذا كان السيد اطلق مضافا الى صيغة الجمع فانه يذهب الفردانية فلا يكون فيه بأس لكن اذا اوتي به بصيغة الفردانية فانه يشعر بالاضافة الى الربوبية ولذلك جاء النهي - 00:20:27

يعني في فرق بين سيدي وبين سيدنا مثلا او سيدكم لان سيدنا صيغة جمع يدل على التعظيم في نفسه وسيدكم اما سيدي فهذه من الالفاظ الفردانية هذي لا ينبغي ان تضاف الا الى الله عز وجل - 00:20:51

مثل ربي يجوز ان نقول اه رب الدار واه هذا مربيكم ولكن لا يجوز ان تقول هذا ربي هذا ربي لا يقال الا لله جل وعلى وكذلك السيد معرfa بالالف واللام لا يقال الا في حق الله عز وجل اذا كان على صيغة الاسمية - 00:21:08

اما على صيغة الوصفية فلا بأس وهذا مطرد في جميع اسماء الله عز وجل مثلا الرحيم الرحيم أسماء معرfa بالالف واللام لا يجوز إطلاقه على غير الله عز وجل ولا يسمى به احد - 00:21:29

لكن اذا اذا ازلنا الف واللام رحيم يجوز ان نسمي انسان رحيم. ولكن الرحيم اسما لا يجوز لاي انسان ووصفا يجوز فنفرق بين الاسمية والوصفية من جهة وبين المعرف وبين العلمية بغير ال للتعريف من جهة اخرى. نعم - 00:21:45

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الرجل راع في اهله. حدثنا عارم قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر الله تعالى عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو - 00:22:07

ومسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة الا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته قال رحمه الله حدثنا سدد قال حدثنا اسماعيل وقال حدثنا ايوب وعن ابي قلابة عن ابي سليمان ما لك بن الهويرية رضي الله تعالى عنه انه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن - 00:22:27

سببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتبهنا اهلنا فسلنا عن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيم فقال ارجعوا الى اهليكم فعملوهم وامروهم وصلوا كما رأيتهموني اصلي. فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم - 00:22:47

احدكم وليؤمكم اكبركم. هذا معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم هو راع ويراعي احوال اصحابه. صلى الله عليه وسلم وكان كما قال مالك ابن الحويرث رضي الله عنه رفيقا رحيم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - 00:23:07

نعم قال رحمه الله تعالى باب المرأة راعية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري انه قال اخبرني سالم عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله - 00:23:26

والمرأة راعية في بيت زوجها والخادم في مال سيده سمعت هؤلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واحسبوا النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه. من هنا انتهت الابواب المتعلقة باحكام الخدم والمماليك. ومن تأمل في هذه الابواب بانصاف - 00:23:48

تيقن كمال الاسلام من جهة وتيقن انه لا يمكن لدين يهتم بهذه الجزئيات من مسائل التعامل ان يهمل ما يتعلق بمسائل اعظم من ذلك بالتعامل مع الحكام او التعامل مع الدول - 00:24:08

لكن المشكلة ليست ليست في كمال الدين ولا في اه تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم المشكلة فينا نحن لا ندرك هذه المسائل دين يعلمنا كيف نتعامل مع خدمنا الا يعاملنا الا يعلمنا كيف نتعامل مع حكامنا ومسؤولينا حتى يأتي فلان الفكري وفلان - [00:24:27](#) مخرف ها ويقول لا هذه امور متروكة للعقل لا يمكن يا ايها الاخوة يعني بدلالة العقل لا يمكن فضلا عن النقل جهة العقل لا يمكن دين يعلمك كيف تلبس كيف تتعامل مع خدمك يهلكك ولا يعلمك كيف تتعامل مع حاكمك - [00:24:51](#)

هذا ما يمكن ولذلك هؤلاء الذين يتكلمون في هذه المسائل التي فيها الامن وفيها المسائل العامة يتكلمون بعقولهم والله يعني احد رجلين يا اما جاهل او انه يعمي بصره عن هذه الكمالات الموجودة - [00:25:14](#) من الباب رقم مئة وخمسة لا من الباب آ مئة وعشرة باب من صنع اليه معروف من هنا يبدأ الباب الثاني الكتاب الثامن من تقسيمنا وهو كتاب المعروف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من صنع اليه معروف فليكافئه. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني يحيى ابن ايوب عن - [00:25:34](#)

عن عمارة بن غزية عن شرحبيل مولى الانصاري عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف - [00:25:58](#)

خوف فليجزئه فان لم يجد ما يجزيه فليثني عليه فانه اذا اثني عليه فقد شكره. وان كتمه فقد كفره. ومن تحلى بما لم كأنما لبس ثوبي زور. قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:26:08](#) انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيدوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافأتموه. قال رحمه الله باب من لم يجد المكافأة فليدعو له - [00:26:28](#) موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ذهب الانصار بالاجر كله فقال لا ما دعوتكم الله لهم واثنيتم عليهم به - [00:26:48](#)

قال رحمه الله باب من لم يشكر من لم يشكر للناس حدثنا مر ظبطوها صح من لم يشكر للناس نعم باسكان الرء احسن الله اليكم قال رحمه الله باب من لم يشكر للناس حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا الربيع بن مسلم قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة - [00:27:04](#)

رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس. حدثنا موسى وابن اسماعيل قال حدثنا الربيع مسلم قال اثني محمد ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى للنفس اخرجي قالت - [00:27:27](#)

لا اخرج الا كارهة قال رحمه الله باب معونة الرجل اخاه حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن ابي ان عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل اي الاعمال خير؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قيل فاي الرقاب افضل - [00:27:47](#)

قال اغناها ثمنا وانفسها عند اهلها. قال افرأيت ان لم استطع بعض العمل؟ قال فتعين ضائعا او تصنع لآخرق. قال رأيت ان ضعفت قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك. قال رحمه الله تعالى باب اهل المعروف - [00:28:10](#)

الدنيا اهل المعروف في الآخرة. حدثنا علي ابن ابي هاشم قال حدثني نصير ابن عمر ابن عمر ابن يزيد ابن قبيصة ابن برممة الاسدي عن فلان انه قال سمعت برممة ابن ليث ابن برممة انه سمع قبيصة ابن برممة الاسدية قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت - [00:28:30](#)

ويقول اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة. ويشهد له حديث يحشر المرء على ما مات عليه. الانسان الذي يموت وهو على المعروف يبعث على المعروف - [00:28:50](#)

الانسان الذي يموت على المنكر يبعث عن المنكر الانسان الذي يموت وهو محسن للناس يبعث محسنا يوم القيامة الانسان الذي يموت وهو مسيء للناس يبعث يوم القيامة مسيئا للناس الانسان الذي يقصده الناس في الدنيا سيقصدونه يوم القيامة لاجل الشفاعة ونحو

ذلك لانه من اهل المعروف. نعم - 00:29:07

احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن حسان العنبري وقال حدثنا حبان ابن عاصم وكان حرمة ابا امه صفية ابنة عليبة ابنة عنيبة وكان جدهما حرمة ابا ابيهما انه اخبرهم عن حرمة ابن عبد الله انه خرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكان عنده حتى - 00:29:31

النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارتحل قلت في نفسي والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم حزب حتى ازداد من العلم فجئت امشي حتى قمت بين يديه فقلت ما تأمرون - 00:29:51

اعمل قال يا حرمة انت المعروف واجتنب المنكر ثم رجعت حتى جئت الراحلة ثم اقبلت حتى كنتما قريبا منه فقلت يا رسول الله مات يأمرني اعمل قال يا حرمة انت المعروف واجتنب المنكر وانظر ما يعجب اذنك ان يقول لك القوم اذا قمت من عندهم فاته وانظر وانظر الذي تكره - 00:30:01

وان يقوم لك القوم اذا قمت من عندهم فاجتنبه. فلما رجعت تذكرت فاذا هما لم يدعا شيئا. هذا من جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم انسان حينما يستحي من شيء على ان يطلع عليه الناس هذا هو المنكر - 00:30:21

اذا كان مخالف للشعب واذا كان معروفا فلا يستحي ان يطلع عليه الناس لهذا هو الضابط لذلك في الحديث الاخر المعروف الصحيح الذي ذكره النووي في الاربعين قال اه ما حاكى في الصدر - 00:30:38

وكرهتني يطلع عليه الناس هذا هو الاثم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا الحسن ابن عمر قال حدثنا معتمر قال ذكرت لابي حديث ابي عثمان عن سلمان انه قال - 00:30:56

ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة. فقال اني سمعته من ابي عثمان يحدثه عن سلمان فعرفت ان ذاك ان ذاك كذلك. فما حدثت احد النقاط قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله - 00:31:11

قال رحمه الله تعالى باب ان كل معروف صدقة. حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا ان يعرف الانسان ان ما بعد الباب هو مضاف او جملة مستقلة كل الجمل التي لها الصدارة لا يجوز اضافة الباب اليها - 00:31:31

انتم تعلمون ان هناك ادوات في اللغة العربية لها الصدارة فلا يجوز الاضافة اليها فمثلا ان واخواتها كان واخواتها لها الصدارة فما يمكن الاضافة اليها كذلك ندوات الاستفهام كم وهل وهمزة الاستفهام هذه لها الصدارة فلا تضاف اليها كلمة باب - 00:31:50

باب ان كل معروف صدقة نعم. احسن الله اليكم باب ان كل معروف صدقة. قال رحمه الله حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد ابن كدر عن جابر - 00:32:09

عبد الله رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل معروف صدقة قال رحمه الله حدثنا ادم ابن ابي ياس قال حدثنا شعبة انه قال - 00:32:22

سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عند ابنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعتمل بيديه - 00:32:32

فينفع نفسه ويتصدق؟ قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فالياء فيأمر بالخير او يأمر بالمعروف قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة - 00:32:42

قال رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام ابن عروة انه قال حدثني ابي ان ابا مراوح الغفاري اخبره ان ابا ذر اخبره انه سأل الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال فاي الرقاب افضل؟ قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قال - 00:32:59

تعين ضائعا او تصنع لاقرب؟ قال رأييت ان لم افعل؟ قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي ابن ميمون عن عن واصل مولى ابي عبيدة عن يحب عن يحيى ابن عقيل عن يحيى ابن -

ليعمر عن ابي الاسود الديلي عن ابي ذر انه قال قيل يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبيحة وتحميدة صدقة - [00:33:39](#)
احدكم صدقة قيل في شهوته صدقة قال لو وضع في الحرام اليس كان عليه وزر؟ ذلك ان وضعها في الحلال كان له واجر ابو الاسود الديلي ويقال الدؤلي يجوز هذا وهذا - [00:34:01](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب اماطة الازى عن الطريق حدثنا ابو عاصم عن ابان ابن صمعة عن ابي الوازع جابر عن ابي برزة اسلمي رضي الله تعالى عنه انه قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال امط الازى عن طريق الناس. قال رحمه الله تعالى - [00:34:16](#)

حدثنا موسى قال حدثنا اهيب عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مر رجل مسلم بشوك في الطريق فقال - [00:34:37](#)

لاميطن هذا الشوك لا يضر رجلا مسلما فغفر له. قال رحمه الله حدثنا موسى قال حدثنا مهدي عن واصل عن يحيى ابن عقيل عن يحيى ان يعمر عن ابي الاسود الديني عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسننها - [00:34:47](#)

فوجدت في محاسن اعمالها ان الازى يماض عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة في المسجد لا تدفن قال رحمه الله قول المعروف حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الجبار ابن عباس الهمداني عن عدي ابن ثابت ابن عبد الله ابن يزيد الخطمي - [00:35:07](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة قال رحمه الله حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا مبارك عن ثابت عن الناس رضي الله تعالى عنه انه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بالشئ يقول اذهبوا به الى فلانة فانها كانت صديقة خديجة اذهبوا به - [00:35:27](#)

الى بيت فلانة فانها كانت تحب خديجة. هذا وفاء النبي صلى الله عليه وسلم لزوجه وهذا امر عظيم ايها الاخوة ان الانسان يكون وفياء وبعض الناس مع الاسف اذا طلق زوجته مثلا - [00:35:47](#)

فانه يصبح يسيء اليها حتى في سمعته الامر لا يجوز الله جل وعلا ذكر في القرآن قال ولا تنسوا الفضل بينكم هذا النبي صلى الله عليه وسلم ماتت خديجة وبعدها بسنين هو يذكرها ويثني عليها خيرا. نعم - [00:36:04](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة رضي الله تعالى عنه انه قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة. كل هنا هذه مطردة - [00:36:22](#)

واذا قلنا ان كل هنا مطردة وعامة فمعنى معروف يعني المعروف شرعا وقال بعض العلماء كن مضطردة لكن المقصود بالمعروف المعروف العرفي الذي لا يخالف الشرع وهذا بمعنى الاول. نعم - [00:36:39](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الخروج الى المقبنة وحمل الشئ على عاتقه الى اهله بالزبيب حدثنا اسحاق بن مخلد عن حماد بن ساق ابن اسامة عن مسعى انه قال حدثنا عمر ابن قيس عن عمرو بن ابي قرة الكندي انه قال عرض ابي على سلمان فابي وتزوج مولاة له - [00:36:56](#)

قالوا لها بقيرة فبلغ ابا قرة انه كان بين حذيفة وسلم ان شئ فاتاه يطلبه فاخبر انه في مقبنة له فتوجه اليه فلقبه معه فيه بطل قد ادخل عصاه في عروة الزبيب وهو على عاتقه فقال يا ابا عبد الله ما كان بينك وبين حذيفة قال يقول - [00:37:16](#)

سلمان وكان الانسان عجولا فانطلقا حتى اتيا دار سلمان فدخل سلمان الدار فقال السلام عليكم ثم ان ابن ابي قرة فدخل فاذا نمط فاذا نمط موضوع على باب وعند رأسه لبنات واذا قرطاط فقال اجلس على فراش مولى - [00:37:36](#)

التي تمهد لنفسها ثم انشأ يحدثه فقال ان حذيفة كان يحدث باشياء كان يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غضبه لاقوام فاتي

فاسأل عنها. فيقول حذيفة اعلم بما يقول واكره ان تكون ضغات بين اقوام. فاوتي حذيفة فقيلا له ان - [00:37:56](#)

من لا يصدقك ولا يكذبك بما تقول. فجاءني حذيفة فقال يا سلمان ابن ام سلمان فقلت يا حذيفة ابن ام حذيفة لتنتهي ان اولي اكتبني فيك الى عمر فلما خوفته بعمر تركني وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد ادم انا فايما - [00:38:16](#)

عبد فايما عبد من امتي لعنة لعنة او سببته فايما عبد من امتي لعنته لعنة او سببته سبة في غير كنهه فاجعل عنها عليه صلاة نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي شيبه قال حدثنا يحيى ابن عيسى عن الاعمش عن حبيب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال قال عمر رضي الله تعالى عنه - [00:38:36](#)

اخرجوا بنا الى ارض قومنا فخرجنا فكنت انا وابي ابن كعب في مؤخر الناس فهاجت سحابة فقال ابي اللهم اصرف عنا فلعقناهم وقد ابتلت رحالهم فقالوا ما اصابكم الذي اصابنا؟ قلت انه دعا الله عز وجل ان يصرف عنا اذاها فقال عمر - [00:38:58](#)

الا دعوتكم لنا معكم؟ في الاثر السابق فيه التأدب الذي ينبغي ان يكون بين العلماء وهو التثبت فحذيفة رضي الله عنه تثبت مما نقل عن سلمان وهو لم يقل فاذا كان الناس يتقولون على سلمان في زمن التابعين - [00:39:18](#)

فكيف بهذا اليوم؟ وينبغي للناس ان يتنبهوا لما يقالوا فان اكثر القيل والقال انما هي فهو سقيمة او الفاظ محرفة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الخروج الى الضيعة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي - [00:39:39](#)

عن ابي سلمة انه قال اتيت ابا سعيد القدري وكان لي صديقا فقلت الا تخرج بنا الى النخل؟ فخرج وعليه قميص له. قال رحمه الله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان - [00:40:03](#)

قال اخبرنا محمد ابن الفضيل ابن غزوان عن المغيرة عن ام موسى انها قالت سمعت علي رضي الله تعالى عنه يقول امر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن مسعود لم - [00:40:18](#)

تصعد شجرة فيأتيه منها بشيء فنظر اصحابه الى ساق عبدالله فضحكوا من حموشة ساقيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضحكون وعبدالله اثقل في الميزان من احد. الله اكبر. الله اكبر - [00:40:28](#)

وهذا دل على ان الانسان يوزن وان وزنه يكون بقدر ما يقوم به من المقامات الحسنة والصفات الحميدة لا بلحمه وشحمه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب للمسلم امرأة اخيه - [00:40:43](#)

قال رحمه الله حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني خالد بن حميد قال عن خالد بن يزيد عن سليمان بن راشد عن عبدالله بن رافع عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:41:01](#)

عنه انه قال المؤمن امرأة اخيه اذا رأى فيه عيبا اصلحه. قال رحمه الله حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن كثير ابن زيد عن الوليد ابن رباح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن امرأة اخيه والمؤمن اخو المؤمن - [00:41:11](#)

عليه ضيعته ويحوطه من ورائه قال رحمه الله حدثنا احمد بن عاصم قال حدثني حيوة قال حدثنا بقية عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن وقاص بن ربيعة عن المستورد عن النبي صلى الله عليه - [00:41:31](#)

وسلم انه قال من اكل بمسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم وان كسي برجل مسلم فان الله عز وجل يكسوه من جهنم ومن قام رجل مسلم مقام رياء وسمعة فان الله عز وجل يقوم به مقام رياء وسمعة يوم القيامة - [00:41:46](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما لا يجوز من اللعب والمزاح حدثنا عاصم ابن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن عبد الله ابن السائب عن عند الدين انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول لا يأخذ احدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا فاذا اخذ - [00:42:06](#)

احدكم عصى صاحبه فليردها اليه. قال رحمه الله تعالى باب الدال على الخير. حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري رضي الله تعالى عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني - [00:42:26](#)

ان ابدع بي فاحملني. قال لا اجد ولكن انت فلان فلعله ان يحملك. فاتاه فحمله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:42:46](#)

قال رحمه الله تعالى باب العفو والصفح عن الناس. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقطنها؟ قال لا. قال فما زلت اعرفها - [00:43:01](#)

وفي لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن وهب بن كيسان انه قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول على على المنبر خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن - [00:43:21](#)
قال والله ما امر بها ان تؤخذ الا من اخلاق الناس والله لاخذنها منهم ما صحبتهم قال رحمه الله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل ابن غزوان عن ليث عن طاووس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال - [00:43:41](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا ويستروا ولا تعسروا واذا غضب احدكم فليسكت. قال رحمه الله تعالى باب الى الناس حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فنيح ابن سليمان قال حدثنا هلال بن علي على طاء بن يسار انه قال لقيت عبد الله بن - [00:44:01](#)
عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال فقال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض بالقرآن ونذيرا وحرزا للاميين انت عبيد ورسولي سميتك المتوكل ليس بفضل ولا غليظ ولا صخاب في - [00:44:21](#)
ولا يدفع بالسيئة ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله تعالى حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا - [00:44:51](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني عبد العزيز عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال ابن ابي هلال عطاء ابن يسار عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه انه قال ان هذه الآية التي في القرآن - [00:45:11](#)
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا بالتوراة نحوه. قال رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق بن العلاء قال هنا عمرو بن الحارث قال حدثني عبد الله بن سالم الاشعري عن محمد هو ابن الوليد الزبيدي عن ابن جابر وهو يحيى ابن جابر عن عبد الرحمن ابن جبير ابن النضير - [00:45:31](#)

حدثه ان اباه حدثه انه سمع معاوية يقول سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلاما نفعتني الله به سمعته يقول او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت الريبة في الناس افسدتهم فاني لا اتبع الريبة فيهم فافسدهم - [00:45:51](#)
المقصود بالريبة يعني الشك كل ما شككت باحد صرت وراه شيقول؟ ايش قال؟ راح تتعب وتفسدهم اكثر الانسان ينبغي ان يغض الطرف نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن معاوية بن ابي مزرد عن ابيه انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:46:11](#)

يقول سمع اذناي هاتان وبصر عيناي هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيديه بكفي بكفي الحسن او الحسين رضي الله عنهما وقدميه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:35](#)
عليه وسلم يقول ارقه. قال فرقي الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم احبه فاني احبه. احسنت بارك الله فيك. الكرام - [00:46:55](#)

مع الشيخ فهد سالم الطويل الاحاديث هذه والاخوة كلها تدل على ان الانسان ينبغي ان يراعي العرف بالاحكام الشرعية يؤجر على ذلك باذن الله تبارك وتعالى نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:15](#)
وباساليدكم للامام البخاري رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى باب التبسم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رأيي رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت - [00:47:37](#)

لا تبسم في وجهي. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من هذا الباب رجل من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك فدخل جرير قال حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهيب قال اخبرنا عمرو بن حارث ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي - [00:47:52](#)
صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قط حتى ارى منه لهواته. انما نتبسم صلى الله عليه

وسلم قالت وكان اذا رأى غيبا او ريجا عرف في وجهه فقالت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم - [00:48:16](#)
رجاء ان يكون فيه المطر وارك اذا رأيته عرفت في وجهه عرفت في وجهك الكراهة فقال يا عائشة ما يؤمن لي ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا. قال رحمه الله تعالى باب - [00:48:36](#)
قال حدثنا الامام داوود ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا قال حدثنا ابو رجاء عن برد عن مكحول عن واثر الاسقط عن واثن ابن
الاسقع عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب. قال رحمه
الله تعالى - [00:48:56](#)

حدثنا محمد بشار قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن إبراهيم بن عبد الله ابن حنين عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب. قال حدثنا موسى قال حدثنا الربيع
مسلم - [00:49:16](#)

قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على راتب من اصحابه يضحكون
يتحدثون فقال والذين نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. ثم انصرف وابكى القوم واوحى الله عز وجل اليه
[00:49:36](#) -

محمد لم تقنط عبادي؟ فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا وسددوا وقاربوا. قال رحمه الله تعالى باب اذا قبل اقبل
جميعا واذا ادبر جميع قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا - [00:49:56](#)
اسامة ابن زيد قال اخبرني موسى ابن مسلم المولى ابن قارظ مولى ابنة قارظ عن ابي هريرة انه ربما حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم حديثه اهدب الشفرين ابيض الكشحين. اذا اقبل اقبل جميعا واذا ادبر ادبر جميعا لم - [00:50:16](#)
وعين مثله ولن تراه. قال رحمه الله تعالى باب المستشار مؤتمن. قال حدثنا ادم قال حدثنا شيبان وابو معاوية قال حدثنا عبد الملك
بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي الهيثم هل لك خادم
[00:50:36](#) -

قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اختار منهما قال يا رسول الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي -
[00:50:56](#)

واستوص به خيرا. فقالت امرأته منت ببالح ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه. قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان. بطانة تأمره بالمعروف وتنهى عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا. ومن -
[00:51:16](#)

طاعة السوء فقد وقي. وهذا ينبغي على الخلفاء والحكام ان يسألوا الله جل وعلا ان يقيهم بطانة السوء فان بطانات السوء مفسدة
للخلفاء ومفسدة للمجتمعات نسأل الله جل وعلا ان يصلح بطالة ولي امرنا - [00:51:36](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب المشورة قال حدثنا الصدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن عمر ابن حبيب عن عمر ابن دينار
قال ابن عباس وشاورهم في بعض الامر - [00:51:56](#)

قال حدثنا ادم بن ابي ياس قال حدثنا حماد بن زيد عن السري عن الحسن قال والله ما استشار قوم قط الا هدوا لافضل ما بحق
قدرتهم ثم تلا وامرهم شورى بينهم. قال رحمه الله تعالى باب اثم الاشهر على اخيه بغير رشد. قال حدثنا عبد الله ابن - [00:52:10](#)
يزيد قال حدثني سعيد ابن ابي ايوب قال حدثني بكر ابن عمرو عن ابي عثمان مسلم ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:30](#)

من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعد من نار. ومن استشار اخوه المسلم فاشار عليه بغير رشد فقد خان. ومن افتي فتيا بغير بثبت
فائمه على من افتي؟ قال رحمه الله تعالى باب التحاب بين الناس. قال حدثنا اسماعيل وابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بلال

عن ابراهيم - 00:52:40

ابن ابي اسيد عن جده عن ابي هريرة رضي الله عن عن ابي هريرة عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي - 00:53:00

نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تسلموا ولا تسلموا حتى تحابوا. وافشوا السلام تحابوا واياكم والبغضة. فانها هي حالقة لا اقول لكم تحلقوا الشعر ولكن تحرقوا الدين قال عددنا محمد بن عبيد قال حدثنا انس بن عياض عن ابراهيم بن ابي اسيد مثله. اسير اسير والسيد متقدم واسيد متأخر - 00:53:10

يعتبر من طبقة التابعين نعم قال عن ابراهيم ابن ابي اسيد مثله. قال رحمه الله تعالى باب الالف. قال حدثنا احمد بن عاصم قال حدثنا سعيد بن عفير. قال حدثني ابن وهب عن حي - 00:53:36

وتبني شريح عن دراج عن عيسى ابن هلال الصدي عن عبد الله ابن عمر ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان روح للمؤمنين يلتقيان في مسيرة يوم وما رأى احدهما صاحبه. وما رأى احدهما صاحبه يعني يعرفان بعضا بالتقاء - 00:53:50
الارواح نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابراهيم الميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال النعم - 00:54:10

والرحم تقطع ولم نرى مثل تقارب القلوب. قال حدثنا فروة ابن ابي المغراي قال حدثنا القاسم ابن مالك عن عبدالله بن عوف عن عمر بن ابي اسحاق قال كنا نتحدث ان اول ما يرفع من الناس الالف قال رحمه الله تعالى باب المزاح قال حدثنا - 00:54:24

مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال يا انجشة رويدا سوقك بالقوارير. قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:44
كلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه. لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير. شبه النبي صلى الله عليه وسلم بالقوارير يعني في الرقة واللطافة والشفافية فانها كثيرة التأثير بادنى شيء تتأثر كتأثر القارورة بادنى غبار - 00:55:04

فينبغي على الانسان ان يكون رفيقا رحيمًا لينًا هينًا مع زوجه مع ابنته مع خادمته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله ابن الصالح قال حدثنا الليث قال حدثني الليث قال حدثني ابن عجلان عن ابيه او سعيد عن ابي هريرة رضي - 00:55:28
الله عنه قالوا يا رسول الله انك تداعبنا. قال اني لا اقول الا حقا. قال حدثنا الصدقة قال اخبرنا عن حبيب ابي عن حبيب ابي محمد عن بكر ابن عبد الله قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبادحون بالبطيخ فاذا - 00:55:49

الحقائق كانوا هم الرجال نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا بشر محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر ابن سعيد ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة قال مزحت - 00:56:09

عائشة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امها يا رسول الله بعض دعايات هذا الحي من كنانة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم بل بعض مزمحننا هذا الحي - 00:56:26

قال رحمه الله تعالى قال حدثنا محمد الصباحي قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى - 00:56:42

النبي صلى الله عليه وسلم يستحمه فقال انا حاملك على ولد ناقة. قال يا رسول الله وما اصنع بولد ناقة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل ترد الابل الا النوق - 00:56:52

قال رحمه الله تعالى باب المزاح مع الصبي قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول حتى يقول لاه لي صغير يا ابا عمير ما فعل النوير - 00:57:08

قال حدثنا ابن سلام قال حدثنا وكيع عن معاوية ابن ابي مزرد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد الحسن والحسين رضي الله عنهما. ثم وضع قدميه على قدميه ثم قال ترقى. احسنت. نكمل بعد الاذان ان شاء -

00:57:28

اللهم رب هذه الدعوة التامة صلاة القائمة الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعد من قول المصنف باب حسن الخلق يبدأ على تقسيمنا كتاب حسن الخلق وحسن الخلق ابوابه عظيمة جدا ينبغي للانسان ان يتخلق بها نسأل الله جل وعلا ان يحسن اخلاقنا - 00:57:48

المهم ايها الاخوة العمل بهذه الاحاديث العمل بهذه الاحاديث نعم بسم الله وبئس عندكم المؤلف رحمه الله تعالى قال رحمه الله تعالى باب حسن الخلق قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن القاسم ابن ابي بزة قالت سمعت عطاء - 00:58:27
اي خرائني عن ام الدرداء عن ام الدرداء عن ابي الدرداء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق ام الدرداء عن ابي الدرداء فهي - 00:58:46

هي الصغرى باتفاق الرواة اما ام الدرداء الكبرى فليست لها رواية نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبدالله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول - 00:58:58

احاسنكم اخلاقا. قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث قال قال حدثني يزيد ابن الهاد. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة فسكت القوم فعدي مرتين او ثلاثا قال القوم نعم يا رسول - 00:59:17

الله قال احسنكم خلقا. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن محمد ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح السلطان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت ليطمئن صالح الاخلاق. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله - 00:59:37

قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين لاختار ايسرهما ما لم يكن اسما. فاذا كانت من كان بعد الناس هو ما انتقم الرسول صلى الله عليه وسلم لنفسه - 00:59:57

فما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا انت الا ان تنتهك حرمة الله تعالى فينتقم الله عز وجل بها. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا وسفيان عن زبيد عن مرة عن عبدالله قال ان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله تعالى يعطي المال من احب ومن لم يحب - 01:00:07

ولا يعطي الايمان الا من يحب فمن ظن بالمال ان ينفقه. وخاف العدو ان يجاهد وهاب الليل ان يكابده فليكثر من قول لا اله الا الله وسبحان الله الله والحمد لله والله اكبر - 01:00:27

قال رحمه الله تعالى باب السخاوة النفس قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله - 01:00:40

وسلم انه قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد وسليمان المغيرة عن قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط وما قال لي لشيء لم افعله الا كنت فعلته - 01:00:50

ولا لشيء فعلته لما فعلته. قال حدثنا ابن ابي الاسود قال حدثنا عبد الملك بن عمرو. قال حدثنا سحامة ابن ابن عبد الرحمن ابن اصم قال قلت انس بن مالكي يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم رحيفا وكان يأتي احد الا وعده وانجز له ان كان عنده واقيمت الصلاة وجاءه اعرابي فاخذ - 01:01:10

فقال ان ما بقي من حاجتي يسيرة واخاف انساها فقام حتى فرغ من حاجته ثم اقبل فصلى. قال حدثنا قبيص قال حدثنا سفيان عن ابن منكر عن جابر قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا. قال حدثنا فروة ابن ابي المغيرة قال حدثنا علي ابن مسهر عن - 01:01:30

تامر وقال اخبرني القاسم محمد عن عبدالله الزبير قال ما رأيت امرأتين قط اجود من عائشة واسماء وجودهما مختلف اما عائشة

فكانت تجمع الشيء على الشيء. حتى اذا كان اجتمع عندها قسمت. واما اسماء فكانت لا تمسك شيئا لغد - [01:01:50](#)

والله يعني هذا دليل على انهن من تربية الصديق الله اكبر ما كانت تمسك شيئا لا هذه ولا هذه الله اكبر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الشح قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابوہ انت عن سهيل بن ابي صالح عن صفان ابن ابي زيد عن القعقاع ابن

اللداج - [01:02:10](#)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبارا في سبيل الله عز وجل ودخان جهنم في جوف عبد ابداء. ولا

يجتمع الشح والايما في قلب عبد ابداء - [01:02:34](#)

قال حدثنا مسلمون قال حدثنا صدقة موسى وهو ابو المغيرة السلمي قال حدثنا مالك ابن دينار عن عبد الله ابن غالب هو عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خصلتان لا يجتمعان فيهما من البخل وسوء الخلق. قال رحمه الله تعالى حدثنا

ابو - [01:02:44](#)

اي من قال حدثنا الاعمش عن مالك ابن الحارث عن عبد الله ابن ربيعة قال كنا جلوسا عند عبد الله فذكروا رجلا فذكروا من خلقه

فقال عبد الله ارايتم لو قطعتم - [01:03:06](#)

سواء كنتم تستطيعون ان تعيدوه. قالوا لا. قال فيده قالوا لا. قال فرجله؟ قالوا لا. قال فانكم لا تستطيعون ان تغيروا خلقه حتى

تغيروا خلقه. ان النطفة لتستقر في الرحم اربعين ليلة. ثم تنحدر دما ثم تكون علقة ثم تكون مضغة ثم يبعث الله - [01:03:16](#)

او ملكا فيكتب رزقه وهو خلقه وشقيا او سعيدا. وينبغي للانسان اذا رأى من نفسه حدة او سوء خلق ان يسأل الله جل وعلا حسن

الخلق فان حسن الخلق رزق - [01:03:36](#)

كما يسأل الانسان الرزق يسأل حسن الخلق نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب حسن الخلق اذا فقهاوا. قال حدثنا عن ابن

عبد الله قال حدثنا الفضيل وسليمان النميري - [01:03:52](#)

عن صالح بن خوات بن صالح بن جبير عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك - [01:04:07](#)

وبحسن خلقه درجة القائم بالليل. قال حدثنا حجاج بن هاري قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول

سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهاوا. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا قال -

[01:04:17](#)

على ظم القاف احسن لان اذا قلنا اذا فقهاوا خصصنا يعني اذا صاروا علماء لا خليفها اشمل اذا فقهاوا اذا طلبوا الفقه اللي يطلب الفقه

يدخل في هذا الحديث صار فقيه ولا ما صار - [01:04:37](#)

فهذا احسن خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهاوا اي طلب الفقه فطلاب العلم كلهم يدخلون في هذا الحديث اذا ظمنا القاف فان

شاء الله عز وجل انكم تكونون من احسن الناس اسلاما اذا فقهتم حسن الخلق. نعم - [01:04:50](#)

قال خيركم استعملكم اخلاقا اذا فقهاوا. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابيه قال حدثنا الاعمش قال حدثني اثابت ابن عبيد قال

ما رأيت احدا اذا جلسوا مع القوم ولا اذكى في بيتهم زيد ابن ثابت قال حدثنا الصدقة قال اخبرنا زيد نهار عن محمد ابن اسحاق عن

داود ابن حصين عن كلمة عن ابن عباس قال - [01:05:10](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم الى الدنيا احب الى الله عز وجل. قال الحنيفية السمحاء. قال حدثنا عبد الله ابن الصالحين. قال

حدثني موسى ابن ابن علي عن ابيه عن عبد الله بن ابي قال اربع خلال اذا اعطيتهن فلا يضرک ما عزل عنك من الدنيا حسن خليفة

وعفاف طعمة وصدق حديث وحفظ امانة - [01:05:30](#)

قال هددنا ابو نعيم قال حدثنا داود بالمزيد قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما

اكثر ما يدخل النار؟ قالوا الله ورسوله - [01:05:50](#)

قال الاجوفان الفرج والفم. قال وما وما اكثر ما يدخل الجنة؟ تقوى الله وحسن الخلق. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو

عامر قال حدثنا عبد الجليل بن عطية عن شهر عن ام الدرداء قالت قام ابو الدرداء ليلة المصلي فجعل يبكي ويقول اللهم احسنت خلقي - [01:06:00](#)

احسن خلقي حتى اصبحت فقلت يا ابا الدرداء ما كان دعائك منذ الليلة الا في حسن الخلق. فقال يا ام الدرداء ان العبد المسلم يحسن يحسن خلقه حتى يحسن خلقه حتى يدخله حسن حسن خلقه الجنة. ويسبي خلقه حتى يدخله سوء خلقه - [01:06:20](#)
خلق النار. والعبد المسلم يغفر له ونائم. قلت يا ابا الدرداء كيف يغفر له وهو نائم؟ قال يقوم اخوه من الليل فتهجد يدعو الله عز وجل فيستجيب له ويدعو لاخته المسلم السابق رقم مئتين وثمانية وثمانين مكتوب - [01:06:40](#)

موسى ابن علي صلحوها هو موسى ابن علي قد نبهنا امس على هذا موسى ابن علي عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو النعماني قال حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقة عن اسامة بن شريك قال كنت عند - [01:07:00](#)
النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاعراب ناس كثيرها هنا وهناك هنا فسكت الناس لا يتكلمون غيرهم. فسكت الناس لا يتكلمون فقالوا يا رسول الله علينا حرج في كذا وكذا في اشياء من امور الناس لا بأس بها فقال يا عباد الله وضع الله الحرج الا مرانق دار ضمران ظلمان - [01:07:22](#)

فذاك الذي حرج فذاك الذي حرج وهلك. قالوا يا رسول الله نتداوى؟ قال نعم يا عباد الله تتداوى فان الله لم يظع داء الا وضع له شفاء. غير داء واحد قال وما هو يا رسول الله؟ قال الهرم. قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان؟ قال خلق حسن. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم السعدي - [01:07:44](#)

قال اخبرنا عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل صلى الله عليه وسلم وكان جبريل - [01:08:04](#)

وفي كل ليلة من رمضان يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقي جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة قال - [01:08:14](#)

عن محمد بن سلام قال اخبرنا معاوية عن شقيقنا عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخيرية - [01:08:24](#)

الا انه كان رجلا يخالط الناس وكان مسرعا. فكان يمر غلمانهم ويتجاوز عن المعسر. قال الله عز وجل تجاوز عنه. قال حدثنا محمد والاسلام عن عن ابن ادريس قال سمعت ابيه يحدث عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - [01:08:34](#)

اكثر ما يدخل الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق. قال وما اكثر ما يدخل النار؟ قال الاجوفان. قال حدثنا ابراهيم المنذر. قال حدثنا عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه انواس ابن سمعان الانصاري انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم قال - [01:08:54](#)

حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. قال رحمه الله تعالى باب البخل قال حدثنا عبد الله ابن ابي اسود قال حدثنا حميد بن اسود عن الحجاج الصوافي قال حدثني ابو الزبير قال حدثنا جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني - [01:09:14](#)

سلمة قالوا جد ابن قيس على انا نبخله؟ قال واي داء ادوى من البخل؟ بل سيدكم عمرو بن الجموح. وكان عمرو على اصنام في الجاهلية وكان يظلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلامي قال حدثناه شيء عن عبد المالك - [01:09:34](#)

ابن عمير قال حدثنا قال كتب معاوية شعبة ان اكتب لي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته احسن الله اليكم قال ان اكتب لي بشيء قال ان اكتب لي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه المغيرة ان رسول الله صلى -

[01:09:58](#)

الله عليه وسلم كان ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال. وعن منع وهات وعقوق الامهات وعن البنات قال رحمه الله تعالى حدثنا هشام عبد الملك قال سمعت ابن عيينة قال سمعت ابن المنكر سمعت جابرا انه قال سمعت جابرا ما - [01:10:19](#) ما قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط؟ فقال لا يعني ما قال شيء سئل من امور الدنيا من المال وغيره فيقول له يعطي يعطي نعم - [01:10:39](#)

نفع الله بكم قال رحمه الله تعالى باب باب المال الصالح للمرء الصالح قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا موسى ابن علي قال يقول سمعت عمرو بن العاص قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فامرني ان اخذ علي ثيابي وسلاحي ثم اتيه ففعلت فاتيته - [01:10:53](#)

فصعد الي فصعد الي البصر ثم طأطأ ثم قال يا عمرو اني اريد ان ابعثك على جيش فيغنمك الله وارغب هناك رغبة من المال الصالحة قلت اني لم اسلم رغبة في المال انما اسلمت رغبة في الاسلام فاكون ما فاكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو نعم - [01:11:13](#)

المال الصالح للمرء الصالح قال رحمه الله تعالى باب من اصبح امنا في سره قال حدثنا قال حدثنا مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن ابي شوميلة الانصاري القبائي عن سلمة بن عبيدالله بن محسن الانصاري عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصبح امنا في سره معافا في جسده عنده طعام يومه - [01:11:33](#)

ان ما حيزت له الدنيا احسنت القبائي نسبة الى قباء وهي منطقة في المدينة نكتفي بهذا ان شاء الله نكمل بعد الصلاة. نسأل الله جل وعلا القبول لنا ولكم - [01:11:57](#)